

اعلامية لبنانية : السيدة زينب (س) الاعلامية الاولى في الاسلام التي جعلت موقعة كربلاء حية نابضة



أكدت الاعلامية اللبنانية، المذيعة في قناة المنار الاخبارية الاستاذة منار صباغ، ان السيدة الحوراء زينب الكبرى (سلام الله عليها) الاعلامية الاولى في الاسلام، التي حافظت على نهضة كربلاء واستطاعت ان تجعل هذه القضية حية ونابضة الى يومنا هذا.

جاء ذلك في كلمة الاعلامية اللبنانية الاستاذة "منار صباغ" خلال الندوة الدولية المتخصصة تحت عنوان "الاعلام الفعال اداة للوحدة والمقاومة"، والتي عقدت اليوم السبت عبر الفضاء الافتراضي برعاية المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، بمشاركة مجموعة من السيدات الناشطات في الوسط الاعلامي بمن فيهن اساتذة الجامعات وخبيرات واعلاميات من ايران وخارجها.

وفيما يلي نص هذا المقال :-

من لبنان المقاومة الف تحية الى ايران الثورة، ايران الاسلام، ايران ناصرة المستضعفين، ايران ام المقاومات في المنطقة.

ارسل لكم كل التحيات، احببت ان اسجل هذا المقطع القصير ولعلها فرصة وان كنت اتمنى لو كان بالامكان ان اكون معكن اخواتي الكريمات؛ ربما نتحدث بعمق اكثر، وباطالة اكثر ان شاء الله.

بالورقة التي سيتم توزيعها، نحدد بعض النقاط التي اعبر من خلالها عن رؤيتي لدور المرأة الاعلامية المقاومة.

نحن عندما قررنا ان نخوض تجربة الاعلام، عندما قررنا ان نتصدى، وعندما قررنا ان نكون بخدمة هذا الخط من المنبر الاعلامي، لم يكن هذا لا بحثا عن مجد ولا شهرة ولا لارضاء ذات؛ هذه المعايير التي تحكم الاداء الغربي بصورة عامة او النظرية المادية بصورة عامة في التعامل مع واقع الاعلام والاداء.

هذه مهمة مقدسة، عندما كنت اسال بكل دورة اعطي فيها يعني بمادة الاعلام، وكل مادة عمل او كل مؤتمر، دائما كانوا يسألونني من هو النموذج، يعني من تعتبر "منار صباغ" انه هي ايقونة، وكنت دائما اقول، انا عندما اريد ان اتحدث عن النموذج يجب ان يكون اعلى واعلى واعلى؛ هذا الذي يحقق التكامل وهذا الذي يحقق الدور الفعال في المهمة التي نقوم بها وانا دائما كنت انظر الى "السيدة زينب" (عليها السلام) ونحن الان في ايام ما بعد عاشوراء ومن بعد واقعة كربلاء، هذه الايام التي استطاعت من خلالها الاعلامية الاولى في الاسلام، الاعلامية التي حفظت القضية واستطاعت ان تجعلها حية وناضة الى يومنا هذا.

هذه قدوتنا في العمل وهذا هو المعيار الذي جعلنا نتعاطى بشغف مع هذه المهام، نحن موجودون في منطقة فيها صراعات وفيها الكثير من الظلم الذي لا يتعلق فقط بلبنان، بل يتعلق بفلسطين ويتعلق بالعراق، بسوريا، بايران، اليمن وبكل المستضعفين في العالم. وهذا الشعار الذي رفعه الامام الخميني قدس سره، هو شعار شامل يتحدث عن المستكبرين والمستضعفين.

نحن انشاء الله حملة لواء المستضعفين، وهذا هو المعيار الاساس بالعمل، وهذا هو المنطلق الذي تمسكنا به؛ ان المحطة التي انتمى اليها، قناة قناة المنار، كانت لها صولات وجولات في المواجهة وفي التصدي والقيام بدور الاعلام المقاوم في كل المحطات وصولا الى معركة اولى البأس، ووصولا حتى الى الحرب المفروضة التي شنها الكيان الصهيوني على ايران الاسلام.

كيف كان دورنا؟ هذا ما نقوم به وسنبقى عليه ان شاء الله حتى النصر وتحقيق الاهداف، واما الشهادة؛ ونحن بطبيعة الحال ان شاء الله طلاب شهادة.

شكرا لكن اخواتي الكريمات احببت ان اشارككم بعض من نظرتي الى هذه المهمة عسى ان تكون الفكرة واضحة اتمنى لكن ان شاء الله كل التوفيق وانتن لديكن الكثيرات من الاخوات المميزات، وربما الحرب الاخيرة اظهرت لنا نموذجا؛ الاخت العزيزة سحر امامي هذا الموقف الذي قامت به كان موقفا زينبيا حسينيا، هي قدوة يجب ان دائما ننظر اليها على انها منار في هذه المسيرة الاعلامية، ولمحور المقاومة ولمحور المستضعفين في الارض.